وجـهـة مـطـر

أحمد غراب
Ghurab77@gmail.com

احمدوا اللّه على اليمن

شيئان صامدان

رغم كل الحروب التي شهدها ويشهدها اليمن، رغم رائحة البارود رغم الدماء التي سالت شيئان يتشبثان بتراب الوطن ويتغلغلان بجذورهما على سطحه وفي أعماقها ينقشعان من تحت ذرات رماله وينفضان الغبار عن وجوههما ويزرعان الأمل في وجوه الناس يرويان ظمأ الناس ويخضران اليبوسة التي ملأت الوجوه يتحديان الفلتان والجرعة وكل الأخبار العاجلة والكوارث مستقلان لايخضعان لشرق ولا لغرب ولا ينتميان لأي حزب تغير الحلو وصار مرا في لسان المواطن اليمني ولم يتغير طعمهما ولانكهة وجودهما طالما صمدا وتحديا ونما وترعرعا وازهرا وخرجا بالرغم من ظروف انعدام الديزل وانتشرا في شوارع المدن وانتقلا من محافظة الى أخرى أحدهما حبة متراكم على بعضه ذكره الله في كتابه والآخر يروي ظمأ الروح قبل البدن ..
؟؟؟؟؟

هل عرفتم ما هما هذان الشيئان ؟!
إنهما : الرمان الصعدي وحبحب أبين .

دعونا نأكل من طيبات ما زرقنا الله ونشكر نعمته التي أنعم علينا في هذا البلد الجميل المتعدد المناخ سيروا وانظروا في أنحاء اليمن ستجدون محافظات من شدة سحرها وحلاوة طبيعتها وخضرتها مع موسم الأمطار والسيول تحسبها في سويسرا أو ايطاليا.

إنها دعوة نرفعها في هذه الجمعة المباركة لنبذ جميع أنواع الصراعات ومقدمات الفتن والالتفات لزراعة أرضنا وبناء اقتصادنا والنهوض بحال المواطن وإيجاد فرص العمل الشباب على الحكومة أن تقوم بواجباتها في حفظ أمن الناس ورد المظالم وإقامة الحدود والقوانين، لأن استمرار غياب الردع والجزاء يعني المزيد من الكوارث والمصائب والفتن يعني المزيد من المعاناة لهذا الشعب يعني الدخول في نفق مظلم لا يعلم إلا الله أين ينتهي.

الخضرة التي في بلادنا ترد الروح، اتذكر أني كنت كلما نزلت البلاد اجلس على سفح جبل أو أروح أسوي لي مدكى وسط السيل وامدد أرجلي إلى الماء وتحت المطر والناس يشوفوا يقولوا الولد هذا مجنون لكن لما يتأملوا حالة الاندماج مع الطبيعة اللي انا فيها يقولون معذور كان مفارق بلاده وما صدق لقيها كأنما يعانق هواءها وماءها وشجرها وحجرها.

مشكلتنا يا صاحبي في هذه البلاد ان الناس " هرمين " يجننوك في روحك وما يخلوك تستمتع بالطبيعة غاوين سياسة ومناكفة وجدل عقيم وهرم .

شوف اللي ما عنده وطن وعايش لاجئ واحمد ربك.

شوف المغترب اللي بيربط نفسه ربط في الخارج علشان يقدر يرجع ويشوف بلده ولو شهر أو شهرين واحمد ربك.

شوف المريض بالسرطان اللي يتمنى من الله لحظة عافية واحمد ربك .

شوف اللي عايشين في مواسير المجاري في الهند وضحايا المجاعة في افريقيا واحمد ربك.

اللهم احفظ اليمن واصرف عنه الفتن ما ظهر منها وما بطن

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

اللهم ارحم أبي وأسكنه فسيح جناتك وجميع أموات المسلمين.

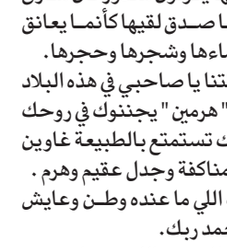

أحمد مهدي سالم

غزة ... صمود أسطوري وخذلان دولي

الا موقف هو سيد الموقف حالة الثبات أو التوازن تتعرض باستمرار للاهتزاز انهمار سريع ومتتابع لوابلات المطر الأسود الذي يغطي السماء.

المنظر الذابح والقاهر للإنسان السوي والفاجر أعمدة الدخان الأسود الكثيف والصوت المرعب للصواريخ والقذائف واحتراق أجساد الأطفال والنساء والشيوخ والشباب وروائح الشواء في ولائم اللحم الطهور ومشاهد تهديم المنازل والمباني والمساجد والمدارس وتسويتها بالأرض لا يحضرني اسم الشاعر الفلسطيني الشاب الذي استضافته قناة "cbc" المصرية قبل أسبوع وألقى قصائد تهز المشاعر هزا وتخترق جدران السكوت المريب منها قصيدة يسخر فيها من زيف العالم المتحضر ويخاطب غزة وبحرقة أليمة يقول أحد مقاطعها:

العالم فحم مغشوش
لا ينتج فجرا جميلا أو نبيلا
إني أراك عروسا
من بهاء المدن تتجلى
أفيقي من برازخ السهو
حتى تفيق المشاعر الوسنانة
الثأر فكرة ساكنة في أعالي الشجر
ورأيت العالم صندلا
في قدمي مريم المجدلية

غزة العز تواجه أفظع آلات الدمار الشامل صمودا، استشهادا، جوعا، احتقارا للموت وإصرارا على البقاء على جدران مواقف المقاومة ومطالب استرداد الأرض السليبة والوطن المغتصب وحرية العيش بآدمية محترمة وكرامة وكبرياء وكسر حواجز الصلف والتحكم المجاهر بتقييد الحركة داخل السجن الكبير وفرض طقوس الموت البطيء.

غزة تآمر عليها واصطف العالم أو جله مع بني صهيون بتأييدات قوية معلنة خاصة من الدول العظمى أو الكبرى راح زمان الحياء ومنحها الضوء الأخضر والغطاء الشرعي لضرب أبناء غزة الميامين وتدمير كل مكونات قطاعهم بغرض تركيع المقاومة وإماتة روح الحماس أو استئصاله من قلوب كل الناس والقضاء على كل طفل تنبض جوانحه بروح التحدي ومقاومة الاحتلال الغاصب الغاشم.

اثخنت الآلة الجهنمية الإسرائيلية الجراحات في جسم غزة المقاوم وتركيز الصهاينة على قتل الأطفال والنساء والشيوخ وتدمير منازلهم ومرافقهم الخدمية المحدودة مثل كهرباء غزة إنما يقصد به القضاء على الحاضنة الشعبية لفصائل المقاومة وعلى رأسها حماس حتى أن كثيرا من محلليهم تفاخروا بأن القبة الحديدية تحمي مواطني إسرائيل من الصواريخ في حين أن حماس والكلام لهم تستخدم المدنيين كدروع بشرية لحماية الصواريخ بهدف زعزعة ثقة سكان القطاع أو انقلابهم على حماس والجهاد وبقية التكوينات المقاتلة وكل ذلك يندرج في الدعاية الصهيونية الماكرة التي تستهدف ضعفاء النفوس وقليلي الإيمان بضرورة المواجهة القوية مع الكيان المحتل المجرم.

إسرائيل ما تنفك ماضية في عربدتها وغرورها وعنجهيتها حتى لتتمادى وتقصف مدارس "الاونروا" التابعة للأمم المتحدة لتبرق برسائل واضحة لكل مهم ومتابع وأن كانت غير معلنة تقول مثلا إنها فوق القانون الدولي والأمم المتحدة ومجلس الأمن وأن قرار الكونجرس أو مجلس الأمن يضع أولا في تل أبيب ثم يرسل (لاحظ جولة ومقترحات كيري وزير الخارجية الأميركية) ومما يحز في النفس أن جزاء كبيرا من الصواريخ والطائرات التي تخطف الأرواح وتدمر المنشآت وكل الأهداف المتحركة حتى رؤوس الماعز هي مشتراة بأموال عربية كما تشير التحليلات إلى أن العرب يتابعون مايحدث في غزة بدماء باردة ليس هناك تفاعل قوي بناء أو دعم مادي سريع أو تحرك دبلوماسي فاعل أو تنسيق إعلامي محكم أو تبرع سخي أو أو تجمع احتجاجي ضاغط مما يحرج قادة وحكومات بلدانهم لتتحرك وتتقدم قليلا أو كثيرا نحو المؤازرة الصادقة الحقة, إدانات قوية خطوات دبلوماسية إشهار أو التلويح بأسلحة القوة "النفط والغاز" مثلا وسرعة إرسال المساعدات حسن استثمار العلاقات مع جماعات الضغط لإيقاف العدوان الوحشي مقاطعات لأبرز الدول الداعمة للكيان الإجرامي وغيرها من الوسائل التي سيكون لها تأثير سريع وقوي وصادم إذا صدقت النوايا.

اقتحام الصهاينة أو اعتداؤهم على غزة مؤشر فاضح على عجز ووهن وفجور العرب والمسلمين الذين لم يتفاعلوا ولو من بوابة أبسط الإيمان قمة الانبطاح المشين والسقوط المدوي للقومية وللتعاضد الإسلامي وللأخوة العربية ولعل من فوائد هذه الحرب الظالمة الشرسة على غزة أنها جمعت الفلسطينيين على قلب واحد أو قريب من ذلك .. وتلافت كثيراً من أوجه الخلافات وأصعبها وقوت لغة التخاطب ورفعت سقوف المطالب وجعلت المجتمع الدولي في موقف لا يحسد عليه ووضع محرج ومن جانب آخر كشفت بشكل جلي عن التواطؤ العربي الحقير والخذلان الأوروبي المبين والوهن الإسلامي المخجل والتعصب الأممي الذميم ويا فلسطين ياغزة لك الله.

إيماءات

لا ننكر أن الكلفة التدميرية باهظة لكنها لم تقض على جذور المقاومة ورسخت حتمية التشبث بالأرض وثوابت الكفاح المقدس مشهد استوقفني إعجابا وتأملا مواطن غزاوي هُدم منزله من الطائرات الإسرائيلية ثلاث مرات الأولى في حرب 2008م والثانية في 2012م والثالثة في عدوان 2014م وقف بجانب بيته المدر كليا وقال سأبنيه للمرة الرابعة ولا تعليق.

آخر الكلام

بل هم أبابيل جند الله تصحبهم
ترمي عدوا بسجيل من القاسي
ياكم بطولات تبديها مقاومة
في كل ركن يشع ضوء مقباس
هذا الصمود البطولي كان معجزة
من غزة كان هذا النصر نبراسي
قد خيبتنا حكومات وأنظمة
لكن ما خاب ظن الخير في الناس

نجيب محمد الزبيدي

خطر الإرهاب يهدد المجتمع

صدق من قال : إن الإرهاب هو الظلام، فالإرهاب لا دين له ولا وطن وهو ظاهرة خطيرة تهدد كيان أي مجتمع بل تهدد الأمن والسلم الاجتماعي على مستوى دول العالم.

والحق أقول أننا في اليمن نعاني كثيرا من ظاهرة الإرهاب كون هذا الجرثومة والوباء المعدي "الإرهاب" قد سبب لنا الكثير من المشاكل كإزهاق الأرواح وسفك الدماء وتهديد الأمن وتدمير الوطن وتشويه صورة الدين الحنيف.

وللمزيد من الإيضاح نقول: إن الاستهداف الممنهج والمنظم الذي يأتي من جماعات الإرهاب والتطرف ضد أبناء المؤسسة الدفاعية والأمنية هذه الأيام وبالذات الجريمة الشنيعة التي حصلت للجنود الـ14 في محافظة حضرموت، هذه الأعمال الإجرامية تكشف عن العداء الأسود والوجه القبيح لتنظيم القاعدة الإرهابي.

والظاهر في الأمر أن هؤلاء الأغبياء عفواً أولئك الإرهابيين القتلة لم يتعلموا بعد بأن الدين الإسلامي هو الدين الوحيد الذي يحقق للمسلمين الأمن والأمان على دمائهم وأموالهم وأعراضهم، ولشدة حرص الإسلام على الأمن والاستقرار للفرد والمجتمع حرم الاعتداء على المسلم وماله وعرضه، أيها الإرهابيون القتلة ألم تقرأوا أو تتأملوا قول الباري عز وجل "وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا".

إن من الواجب علَينا أن ننصح تلك الفئة أو الجماعة الضالة والمتشددة: أنكم أجهل خلق الله بدين الله وبمعزل عن الشريعة الإسلامية ذلك أن الشريعة تدعو إلى طاعة ولي الأمر لكنكم ترفضون بل تقاتلونه وتقاتلون جنود الوطن البواسل بل تلحقون الدمار والخراب باليمن كله.

ولعل الكثير من الناس يتساءلون اليوم: أين الأمن.. وأين هي الحكومة؟؟ ولماذا تتكرر الحوادث والعمليات الإرهابية التي تستهدف الجنود أو الضباط وكذا المنشآت؟.

وللإجابة على تلك التساؤلات المشروعة فإننا نحب أن ننصح الحكومة بل يجب عليها القيام أو العمل بالتالي:

أولا: على الحكومة بكل أركانها أن تدرك أنها بحاجة إلى فرض هيبة الدولة وتطبيق النظام والقانون وحفظ الأمن والسلم الاجتماعي للمجتمع اليمني.

ثانيا: لتفهم الحكومة وبالذات الأجهزة الأمنية بأن تكرار العلميات أو الحوادث التي تستهدف أبناء المؤسسة الدفاعية والأمنية، السبب لكل ذلك عدم اتخاذ عقوبات صارمة ضد مرتكبي الجرائم السابقة الأمر الذي جعل المجرمين والإرهابيين وكذا المخربين يتمادون في ذلك، لهذا على الدولة أن تضرب بيد من حديد.

في الأخير نقول: على كل أبناء اليمن أن يكونوا يدا واحدة وعلى قلب رجل واحد لمواجهة ما يجري من أعمال إرهابية في العاصمة وبقية المحافظات، وعلى الجميع الوقوف مع الرئيس هادي والجيش وليعمل الكل معا من أجل القضاء على ظاهرة الإرهاب والتطرف.

ممارسة التضليل هواية أم طبع ؟!!

جمال الظاهري
Aldahry1@hotmail.com

هكذا نحن البشر, ندعي الصلاح والكمال لأنفسنا وننفيه عن من يختلف معنا أو تتعارض مصالحنا مع مصالحهم ..نعمد إلى التضليل والتزييف ومغالطة الأرقام حين نبحث عن الذريعة لتبرير إخفاقنا وجورنا ..

تبدل الحال وصارت المجتمعات مهووسة بصنع الأزمات وخلق المتاعب وتقليب الأمور, وصار دبيب النمل في عرفها اليوم أمراً يستحق الحوار والخطب والتداولات التي لا تنتهي, لا لشيء وإنما لإثبات أننا وحدنا على صواب وغيرنا على باطل.

نستميت في نقاشاتنا من أجل تغيير قناعات الناس لصالحنا وبما يخدم مشاريعنا, وإن فطنوا لما أردناه نقوم بتبديل الوجوه لا القناعات, فنعمد إلى التواري والدفع بآخرين للمحاولة من جديد, هذا الأمر صار هو السلوك الذي يمكن أن نقول عنه استثناء أو أنه خارج دائرة الشك في كل شيء وفي كل نشاطنا اليومي.

فقدت بيننا المصداقية وحل الكذب فاختفى أولئك المؤمنون الذي قال عنهم سيد الخلق نبينا محمد - عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة وأتم التسليم - حين سئل عن صفات المسلم: هل يكون كذاباً فقال لا..

اتسع محيط الشك على حساب اليقين وتهاوت المصداقية وصار كل حديث أو خبر باباً جديداً للريبة والتشكيك, ومن يأتي على ذكر مفهوم النوايا الحسنة والتسامح والتماس العذر, والفضيلة والنخوة والنجدة أو يطلب تأجيل الأمور الخلافية البسيطة من أجل دفع خطر داهم يصبح عرضة للتسفيه والإتهام بالضلال.

بسذاجة منقطعة النظير نصر على ممارسة الغواية والتحيز لما نعتقد وما يناسب هوانا, في رحلة طويلة ثمنها ضياع حياتنا الوحيدة التي نبددها في زوابع تؤجج هواية البعثرة لأرواحنا وتقليب الأمور لتبدو على غير حقيقتها معتقدين أننا بهذا الفعل نستطيع أن نتحدى الواقع ونغير القدر.

الحالة المزرية التي تعيشها المنطقة العربية, وما تخلفه كل يوم من إفرازات وتراكمات لآثارها السلبية, التي جديدها المتقادم ما تعيشه (غزة) من حالة حرب وحصار ومحاولات للتركيع على مرأى ومسمع العالم, هي واحدة من النتائج التي تؤكد مدى تفسخ وانبطاح الأنظمة العربية, ومدى بعدها وغربتها عن واقعها وعن ما تريده شعوبها, وعلى مدى ما وصلت إليه هذه الحكومات من سفه وتدليس وتقليب للأمور ودجل ومغالطة لنفسها وللشعوب .

تتوالى أيامنا السوداوية كأنها حبات المسبحة العمرية التي نرميها وراء ظهورنا ونحن نودع أيامنا في هذه الحياة عند كل غروب لنستقبل أياماً جديدة مع انبلاج كل صبح جديد.. يوم سيئ يغادرنا فنستقبل يوم أسوأ منه, نغادر مشكلة أو حفرة لنقع في حفرة أخرى .. يصيبنا الإعياء والإرهاق وتتبلد الأحاسيس فنرى كل الأمور بسوداوية وشك, لأن مشاعرنا الحسنة تتسرب من بين أصابعنا دون أن نكترث لها, وفي مناسبات كثيرة نحن من يلقيها على الأرض وندوس عليها كأنها أمر نشاز يشوه صورة الجنس البشري.

تمضي حياتنا في هذا الجو المشحون بالريبة دون أن نشعر بالسعادة ونمضي معها بقلوب منكسرة حزينة دون أن نترك بصمة أو تذكاراً يحمدنا عليه الجيل الذي سيلي جيلنا الذي ربما سيلعننا بدلاً من أن يدعو لنا.

ها هو العام الرابع منذ تفجر الأوضاع في 2011م يوشك أن يغادر ونحن في نفس مربع الأجواء المشحونة بالريبة والشكوك لبعضنا البعض, وحياتنا كمواطنين في نفس تلك الخانة البائسة التي يحركها المتسلطون على الرقاب كي يجنوا الأرباح التي نمت من بؤسنا..

أربعة أعوام توشك أن تكتمل لم نضف لحياتنا ولوطننا لبنة جديدة أو سلوكاً عصرياً يؤسس لحياة أفضل .. أربعة أعوام سادها الصراع العسكري والسياسي والقانوني وتحكم بها المال وأججها الإعلام المدفوع ثمنه.

دول وحكومات العالم تشرعن استمرار بقائها في السلطة بما تقدمه من إنجازات وما تحققه من خدمات تساعد على رفاه شعوبها, فيما حكومات ونظم الجمهوريات العربية – بالتحديد- تظل أعينها مسلطة على جيوب الكادحين, وكلما وقعوا في ورطة طالبوا شعوبهم بدفع فاتورة الخروج ..

قالت العرب قديماً: الحكمة عين العقل، والصبر مفتاح الفرج، صديقك من صدقك وليس من صدَقك، واللي ما يطيع يضيع، وإذا فات الفوت ما ينفع الصوت، ولا تؤجل عمل اليوم إلى الغد، وإذا أردت أن تطاع أطلب المستطاع، لأنه إذا صرخت المعدة فلن يسكتها الدواء.

الثورة
ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388